14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الخميس - 1 مايو 2014م ـ الموافق 2 رجب 1435هـ - العدد 16057 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

متى يدرك الشرفاء وتتحرك الإرادات ؟

لقد اتسع التمادي واستأسدت الثعالب !!

› عبد الجبار ثابت الشهابي

بالأمس الثلاثاء اختتمت مجموعة أصدقاء اليمن أعمال اجتماعها السابع في العاصمة البريطانية لندن الذي استمر يوماً واحداً ؛ مرحبين بإنجازات المرحلة الانتقالية، ومؤكدين دعمهم الكامل لوحدة، واستقلال اليمن، وعدم التدخل في شؤونه، ودعمهم بالتالي للمراحل المتبقية، حتى تستقيم البلاد على قدميها كدولة اتحادية، ديمقراطية، حديثة، تنطلق باليمنيين. على أجنحة العدالة والمواطنة المتساوية. صوب الآفاق الرحبة للتنمية والازدهار .

ولكن؛ المسألة تحتاج إلى ترجمة على أرض الواقع، فما العمل ونحن نرى تنظيم القاعدة لا يجيد التكاثر إلا على أرض اليمن ؟ وفوق ذلك ما هو أفظع، وخصوصاً إذا وضعنا في الحسبان أن 70 % من هذا التنظيم قادم أيضاً من الخارج بكَله وكلكله، وأن القاعدة حالياً تعمل بأكثر من وجه ويافطة؛ في حلف ظلامي، محلي وخارجي، تلتف عروقه الشيطانية، وتمتد إلى وجهة واحدة لا ثاني لها، يعرفها القاصي قبل الداني، ولكن هنا مربط الفرس، فلا أحد يحرك ساكناً، وكأننا نتكلم عن أحاجي مغلقة على الفهم .

نحن نريد أن يبدأ العمل من هنا .. أوقفوا هذا العدوان أولاً !! لا تضعوا اعتباراً لأحد من الأوثان !! اليمن وسلامتها أهم من كل المسميات الزائلة .. أوقفوا هذا الرعب المستكلب !! إنه يضرب جذور الحياة .. إنه يحاصرنا من كل اتجاه .. إنه يخنقنا بالأزمات .. إنه يعمق جراحاتنا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية .. أين دور المجتمع الدولي الصديق ؟ ثم أين دور أجهزة الدولة الواقية ؟!

لاشك أن هناك أدلة في أيدي الجهات الأمنية، والقضائية المختصة، فأين هذه الأدلة ؟ ولماذا لا تستعمل على الأقل دبلوماسياً، وعبر المجتمع الدولي لإرغام هذا العدوان على التقهقر ؟ أم أنها تضيع وتسرق وتهرَّب كالعادة ؟ ثم أين علاقات هذه الجهات مع الإعلام، ولو على الأقل الإعلام الخارجي ؟ هل هناك قيود ؟ ولماذا نقيد أصلاً إذا كان الوطن كله في خطر من هذا الرعب الذي ما عاد يستثني أحداً ؟ وإذا كانت القيود المانعة هي قيود دولية؛ فما الجدوى ؟ وحتى متى ؟ وأين هذا الدعم المعلن في المناسبات ؟ لماذا لانكشف نحن مصْدر العدوان، ومُصَدِّرَه، وداعمَه مادياً، ومالياً، ولوجستياً ؟ ولماذا لا نستعمل قرار مجلس الأمن ذا البند السابع في حق هذه القوى التي ترفع أسلحتها ليل نهار في وجه أجهزة الدوله، وفي وجه جنودها ؟ بل تنهب كذلك ملايين الريالات من البريد، وربما من البنوك بتنسيق عجيب يستعصي على الكشف، ويسجل في الغالب على مجهولين، مثله مثل أرواح خيرة كوادر البلاد الذين يقتلون في الشوارع على أيدي بعض المجرمين المدربين تدريباً لا يصل إليه إلا أفراد قوات خاصة، عالية التدريب، من تلك التي تنهض بالأعمال الوقائية، أو مكافحة الإرهاب، أو ما شابه !!

حلوا لنا هذه الأحجية أولاً !! فسروا لنا حقيقة ما يجري !! لقد بلغ السيل الزبا، وصار الوطن قاب قوسين أو أدنى من منحدر الخطر، نحن بحاجة اليوم أن يقف الشرفاء، وأبناء ورجال الثورة في القوات المسلحة والأمن، وكل جماهير الشعب الحريصة على وطنها .. أن نقف صفاً واحداً، ودون هوادة؛ خلف الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي لكشف وفضح كل المؤامرات، وكل صناعها، وأن نطالب المجتمع الدولي بالوفاء بتعهداته وتأكيداته لوقف هذا التيار العدواني الخارجي بكل صوره، ومسمياته، والداخلي بكل تمويلاته الخارجية، والهادف إلى إسقاط الدولة اليمنية الوليدة، وكل مكتسبات الثورة، وتلويث السجل النضالي لقادة الوطن والثورة، وإسقاط الإرادة الشعبية، والتهاوي بالوطن والشعب إلى مصير مظلم من الحروب التي قد لا تنتهي قبل أن تنهينا .

لقد غادرت البلاد بسبب هذا الوضع المخيف 34 شركة نفطية وغازية، بعد أن توقف نشاطها جراء اتساع الأعمال الإرهابية، القادمة من أكثر من مسمى، فضلاً عن الاستثمارات المحلية والدولية، وصارت البلاد تحيا أزمة خانقة في الوقود، وأزمة تمويل، وهبط الاحتياطي النقدي من العملة الصعبة بما يقارب الثلث، واتسعت الدعوات للحل بالجرع المهلكة، وتعويم العملة مجدداً من بعض المرضى، بهدف دفع المجتمع إلى هاوية جديدة من الفوضى العارمة؛ التي قد لا يبقى معها وطن، ولا شعب .

هذا الكلام لا أقوله من فراغ، بل هو رأي الكثيرين، يقول وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد، وهو البعيد عنا جغرافيا، واللصيق بنا في مصالح بلاده وأمنها .. يقول : إن تراخي الجهود الدولية قد يؤدي إلى انهيار المكتسبات السياسية المحققة في اليمن، مشيراً بذلك إلى الأخطار المترتبة على أي تراخ، فما بالكم في جعجعات لا آخر لها، لم نَجد من ورائها لا طحْناً، ولا حتى حب شعير خشن يسد حاجة وفاقة الجائعين؛ من العاطلين عن الأعمال، والمهمشين، المحترقين بجوعهم في الأزقة، والشوارع المهملة، في المدن قبل الريف !! .

إننا ندعو المختصين . كلاً في مجاله . إلى العمل الجاد والعاجل مع أصدقاء البلد، والتعامل بشفافية، وصدق على مختلف الصعد، ومع المجتمع الدولي، وتحميله أعباء التزاماته، وتفعيل دوره، في كل ما من شأنه الخروج من نفق المرحلة، وإيقاف المد الإرهابي الخارجي، المدار محلياً ، والممول خارجياً، وتفعيل القرارات الدولية في مواجهة كل قوى الهدم والعرقلة، ورفع الجاهزية القتالية للأمن بكل فروعه، والدفاع بكل تشكيلاته، والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار اليمن، ووحدتها، وسلامة أراضيها، أياً كان، ومهما كان، فقد اتسع التمادي، واستأسدت الثعالب .

صباح الخير

عندما قال الرئيس ..الأمن الاستثمار

› محسن الجمال

كان خطاب فخامة الرئيس لافتا إذ تطرق إلى مواضيع لم تكن في حسبان الشعب أو من لهم صلة بها .. لكنها كانت لفتة بنية بناء وطن تسوده العدالة والمواطنة المتساوية فلا ظالم ولا مظلوم ، وكم كنا ننتظر كلمة (أحث الحكومة على حماية المستثمرين) وكانت كلمة أثلجت الصدور وفتحت بصيص أمل لمن يكتوون بنار الظلم وربما جاء وقتها .. باعتبارها ركيزة هامة في نهضة الاقتصاد واستقطاب اليد العاملة ونقطة مهمة تناولها في أول خطابه للنهوض بالوطن من تعثراته المتلاحقة التي أجثمته على ركبتيه منذ تسلط المستنفذون والطامعون في أكل حقوق الناس بالباطل وحتى يومنا هذا .

لكن فخامة الرئيس أنت معذور ؟ ربما أنت لا تدري ماذا يدور خلف الكواليس على رجال المال والأعمال في الوطن ممن ينادون بالاستثمار في الجهات المختصة أمام كاميرات الإعلام فقط ، كي يظهرون أنفسهم شكلا وعندما تنغلق عدساتها هم أول من يقفون أمام طموحات وتحقيق آمال وتطلعات المستثمرين .

فخامة الرئيس .. لسان حال المستثمرين اليوم يقولون لم نعد ندري ما معنى الاستثمار باعتبارهم مغبونين نتيجة التصرفات العشوائية والهمجية من قبل الجهات المختصة وأصبح المستثمر اليوم وكأنه غريب في وطنه .

فخامة الرئيس.. منظر حزين ومبكي ومؤلم عندما نرى الحسرة وآهات الأنين في أول من رسم الابتسامة في أطفال اليمن منذ مطلع الثمانينات وحتى يومنا هذا وبذل نفسه وأفنى شبابه من اجل إسعاد أبناء وطنه وهو الوالد عبدالله المغشي – صاحب مدينة ألعاب حديقة السبعين من مخالب الفساد التي طالته بدون وجه حق وتتعسفه بالمزاج الأعمى لمدة طالت أكثر من عقدين ونصف .. حتى وصل من خلال ندائه واستغاثته إلى المقولة التي تقول « يا فصيح لمن تصيح» ولم يجد من ينصفه لأنه اتخذ القانون مبدأ له في استثماراته متقيدا به حرفا حرفا .

فخامة الرئيس.. يقطر القلب دما ويسيل الكبد مرارة عندما نرى رجالا من أمثاله يحبون الوطن أكثر من حبهم لأنفسهم ويحاولون أن ينهضوا بالوطن من تعثراته ومستعدون يقدمون من اجله الكثير والكثير.. ولكن المتربصين بهم كالكابوس على ابوابهم يعقدون صفقات التجارة والربح باسم الوطنية وتشجيع الاستثمار ويستخدمون من هم أدنى منهم رتبة ومنصبا يضربون بهم من يشاؤن وأداة للتعسفات اللاأخلاقية او يستعينون بأشخاص آخرين حسب الصداقة والود لتنفيذ القرارات لإرضاء المسئولين والتودد ليسخطوا الله برضا الناس.

فخامة الرئيس.. (المغشي- صاحب مدينة ألعاب حديقة السبعين – نطرح مأساته أمانة بين أيديكم كنموذج مما يعانيه المستثمرون في الوطن فهلا استدعيتموه لترى ما حل عليه من الظلم القائم والضغوطات التي لا تفتر عنه ليلا ولا نهارا والتطفيش والمضايقات والعراقيل ولتعرفوا الحقيقة كنموذج بسيط مما يتكبده ويتجرعه.

فخامة الرئيس .. إذا أردتم النهوض بالوطن اقتصاديا ابعدوا عن الاقتصاد رجال السياسة ومن لهم مناصب عليا في الدولة .. فمن يتبوؤن مناصب في الجهات المختصة لا يعرفون شيئا اسمه القانون .. إنما يعترفون بشيء اسمه قانون المزاج .

فخامة الرئيس.. رجال المال والأعمال يهانون اليوم في حقهم وتسترخص كرامتهم فالبعض منهم .. انتقل ورحل إلى خارج وطنه والبعض منهم من شرد عنه عقله والبعض منهم من يتحمل المر والمعاناة .. فإلى متى ؟.

فخامة الرئيس .. المستثمرون في حاجة ماسة للفتة نظر صادقة منك شخصيا فكثيرا ما يدعون لك بان الله يرزقك البطانة الصالحة التي تعينك على الخير وتبعد عن مساوئ الأشرار .

فخامة الرئيس .. طال الأمل لمعاناتهم .. وانتهت أحلامهم ..وقيضت مضاجعهم ..فباسم ضمائر المجتمع نطالبك بلفته كريمة .. حتى تذود عن حماهم أشباح المتربصين .

للمعنيين فقط

كيف تشوف بكرة؟!!

› سالم الفراص

لم أكره شيئاً في حياتي أكثر من كرهي للحظة التي أجد فيها نفسي واقعاً تحت طائلة سؤال يوجهه لي أحد ما قد أعرفه وقد لا أعرفه، وأنا جالس على مقعد في مقهى أحتسي فنجان شاي أو في مقيل أو وأنا في بطن حافلة أثناء انتقالي من مكان إلى آخر أو... قائلاً لي .. كيف تشوف بكرة؟ أو ما رأيك بما هو حاصل؟ أو إلى أين تعتقد أننا نتجه؟

سؤال ما أن اسمعه يوجه لي، أو أتوقع سماعه من أي كان حتى ينتابني الاكتئاب والضيق والنفور والتململ، وبالذات في الحالات التي أكون فيها على يقين من صدق من يسألني ومن رغبته الملحة في الحصول على إجابة يحتاجها ويركن إليها. فلا اكتشف عندها مدى حقيقة عجزي وجهلي وعدم قدرتي على امتلاك الإجابة التي تقنعني أنا قبل غيري على أسئلة من هذا النوع أصبحت تدار دون توقف في دخيلة وعلى لسان كل إنسان في مجتمعنا أيامنا هذه ومنهم وفي مقدمتهم أنا. وإنما أيضاً اكتشفت فيما اكتشفت – وهذا الأكثر إحباطاً بالنسبة لي – أنني أسوأ الناس حظاً وأفقرهم عندما اخترت طريق الصحافة والكتابة مهنة لي. في مجتمع أقصى ما يستطيع أن يحصل عليه الصحافي والكاتب فيه هو الإشهار للصورة والاسم، الذي عليك أن تنتهي عنده وتكتفي بالاشتغال عليه، وعدم محاولة تخطيه إلى ما سواه من الإحساس بالمسؤولية والبحث عن الحقيقة وتبني البحث عنها ومحاولة الحصول على مزيد من ضمانات وحرية امتلاك المعلومة وحق طرحها ونقدها وتصويبها دون موانع أو كوابح أو ترهيب أيا كان نوعه ومصدره . إلا في الحدود المشوشة وغير الواضحة التي يرضى بها صاحب الفكرة أو المعلومة أو القناعة، والتي على الصحافي أو الكاتب الصحافي أن يبقى أسير حسابات وتوهمات وتوقعات تدفع به إما إلى المخاتلة والكذب والتمسح، وإما إلى التحول إلى مجرد بوق ينفخ من خلاله وعبره من يريد أن ينفخ ويزفر بما في صدره . وإما أن يصوم عن الكتابة والكلام باحثاً عن مخارج تنجيه ممن على استعداد لإلحاقه بخانة الإلغاء والنفي والشطب.

وزارة الإعلام تتسلم أجهزة تقنية وإلكترونية مهداة من سفارة الصين بصنعاء

صنعاء / سبأ:

تسلمت وزارة الإعلام أمس مجموعة الأجهزة التقنية والإلكترونية مقدمة هدية من سفارة جمهورية الصين الشعبية دعما لجهود التطوير والتحديث في الوزارة.

وفي حفل التسليم تحدث وزير الإعلام علي احمد العمراني بكلمة شكر فيها السفارة الصينية على تقديم هذه الأجهزة لوزارة الإعلام .. معتبرا أن ذلك ليس بغريب على الصين التي كانت من أوائل الدول الصديقة التي دعمت مسيرة التنمية في اليمن منذ فجر الثورة المباركة (26 سبتمبر و14 أكتوبر).

وأكد الوزير العمراني عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين اليمني والصيني.. لافتا إلى أهمية تعزيز وتوسيع التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال الإعلامي بما يتناسب وخصوصية وأزلية العلاقات بين البلدين.

السفير الصيني بصنعاء شانغ هوا أوضح من جانبه أن تقديم هذه الأجهزة لوزارة الإعلام يأتي في إطار الدعم الذي تقدمه السفارة الصينية لوسائل الإعلام اليمنية نظرا لما لها من دور مهم في مساندة جهود التنمية والاستقرار في البلد خصوصاً واليمن يمر بمرحلة تحول هامة تستوجب أن تضطلع وسائل الإعلام فيه بدور اكبر وأهم من المرحلة السابقة. . مشيرا إلى أن هذه الهدية تشجيع الإعلام اليمني على أن يستمر في أداء وظيفته وتعبر عن الصداقة القديمة بين اليمن والصين.

وأكد أهمية استمرار الجهود لتعزيز التعاون الإعلامي بين البلدين خلال الفترة القادمة بما يصب في خدمة أهداف التطوير المستقبلية للتعاون بين البلدين الصديقين.

ودعا السفير الصيني وزير الإعلام إلى حضور افتتاح بطولة كأس الصداقة اليمنية الصينية للووشو كونغ فو الذي سيقام في صالة نادي بلقيس بصنعاء الثلاثاء القادم.

وفي ختام الحفل جرى التوقيع على محضر تسليم الأجهزة التقنية المهداة من السفارة الصينية لوزارة الإعلام والتي تشمل 5 أجهزة كمبيوتر و10 تليفزيونات.

أدباء ومبدعو إب يؤيدون دعوة رئيس الجمهورية لاجتثاث الإرهاب

إب/ محمد الورافي:

شهدت قاعة المركز الثقافي بإب صباح أمس الأربعاء حضور عدد من الأدباء والفنانين الذين وقفوا امام خطاب الأخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في حفل تخرج عدد من الدفعات الأمنية يوم أمس الأول حيث أعرب أدباء ومبدعو إب عن تأييدهم لكل ما جاء في هذا الخطاب .. مؤكدين اصطفافهم الوطني القوي خلف قيادته والتصدي الفاعل لكل عناصر وعصابات الإرهاب وعلى رأسها تنظيم القاعدة وغيره من التشكيلات الاجرامية التي تعيث في الأرض فساداً وتسيء للإسلام والمسلمين مجددين استعدادهم لأداء وتسخير رسالاتهم الأدبية والثقافية والفنية ومن اجل التوعية بمخاطر التطرف والإرهاب كما باركوا كل القرارات والخطوات الحكيمة المتخذة من الأخ رئيس الجمهورية والهادفة إلى القضاء على الفساد والتطرف والإرهاب ومباركين القرار الخاص بتشكيل الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

هذا وقد ألقى الأخ وكيل المحافظة علي محمد الزنم كلمة حيا فيها الروح الوطنية والتفاعل الصادق من الاخوة الأدباء والمبدعين في محافظة إب وتصدرهم مختلف القضايا الوطنية وانتصارهم لليمن أرضاً وإنساناً مشيراً إلى ان هذا اللقاء يمثل بداية ورسالة من كل أبناء المحافظة بشكل خاص ومن أبناء اليمن بشكل عام إلى كل من يفكر أو يسعى للاضرار بالوطن والشعب.

حضر الفعالية عدد من القيادات السلطة المحلية والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

مقتل (3) إرهابيين وجرح (10) في محافظة أبين

مصدر عسكري يشيد بالمواقف الداعمة للجيش والأمن

صنعاء / سبأ:

أكد مصدر مسؤول في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة مقتل ثلاثة إرهابيين من عناصر تنظيم « القاعدة « وجرح 10 آخرين في ضربات وجهها أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية للإرهابيين في منطقتي سناج والمعجلة بمديرية المحفد بمحافظة أبين.

ونقل موقع (26 سبتمبرنت) عن المصدر العسكري قوله «أن العمليات مستمرة وبعزيمة عالية لضرب أوكار الإرهاب وعناصره حتى يتم القضاء عليهم وتخليص محافظة أبين والوطن عموما من شرورهم».

إلى ذلك عبر مصدر عسكري مسؤول عن تقدير قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وكل قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بالمواقف الوطنية الشجاعة والداعمة من أبناء الشعب في محافظتي أبين وشبوة وكل محافظات الجمهورية.

وأثنى المصدر بدور المواطنين في الإبلاغ طوعياً عن تواجد وتحرك وأنشطة الإرهابيين القتلة والذين يقفون اليوم في خندق واحد مع حماة الوطن وهم يلاحقون شراذم الإرهاب من أعضاء تنظيم القاعدة الإجرامي، مشيداً بهذا الموقف الذي يمكن القادة العسكريين والأمنيين من اتخاذ القرارات السليمة لضرب أوكار وشراذم الإرهاب.

ودعا المصدر أبناء الوطن إلى القيام بدورهم المرجو وعدم التساهل أو التعامل مع هذه العناصر الضالة والابتعاد عن مواقع تواجدها ليتسنى لأبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية التعامل الحاسم معها وتخليص الوطن والشعب من شرورها.